

رئيس الوزراء ألقى كلمة مفصلة في أول اجتماع للحكومة الجديدة بعد أداء القسم

المبارك: ضمان نزاهة الانتخابات وحفظ مقومات وحدتنا الوطنية وحسم الملفات العالقة ومواجهة الفساد أهم أولوياتنا في المرحلة المقبلة



الشيخ جابر المبارك متوسطاً أعضاء الحكومة الجديدة

بعد أداء القسم الدستوري للحكومة الجديدة أمام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، امس تابع مجلس الوزراء عقد اجتماعه في قصر السيف برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

وقال وزير العدل ووزير التربية والإعتران بالثقة الغالية التي أولانا أيها صاحب السمو الأمير بتولي مسؤولية العمل الوزاري في هذه المرحلة من تاريخ الكويت، منوها بالشكر والتقدير للجهود المخلصة التي قام بها سمو الأخ الشيخ ناصر المحمد طيلة رئاسته لمجلس الوزراء خلال الفترة السابقة وما تحقق فيها من إنجازات مشهودة رغم ما أحاط بها من ظروف عصيبة وبحرص سموه الدائم على تطبيق القانون وبما اتسم به تعامله مع أخوانه وزملائه الوزراء من حسن الخلق وطيب الخصال وكرم التواضع، متمنيا لسموه موفقو الصحة ومواصلة عطائه المعهود في خدمة الوطن والمواطنين.

وقد أشار الشيخ جابر المبارك إلى أهم الأولويات التي تقتضي الاهتمام بالحكومة في العمل من أجل ترجمة توجيهات تصانح صاحب السمو الأمير معبرا عن أمله في مواصلة العمل للنهوض ببلدنا وانتشاله من عثرته وهو ما يتطلب إعداد ملامح نهج عملي مدروس للتعامل مع معطيات الواقع الراهن ومعالجة مشكلاته واختلالاته وتجنب تكرارها والانطلاق نحو بناء بلدنا وتعزيز استقراره.

كما طرح الشيخ جابر المبارك بعض الأفكار والمقترحات التي تشكل عناوين عامة لبعض القضايا والمسائل التي تحظى بأولوية خاصة في تقديره كجزء من معالم النهج المقترح.

وقد بدأ في نص الكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الوزراء في أول اجتماع لمجلس الوزراء:

ظروف عصيبة

يطيب لي في البدء أن أعرب عن أسمي آيات الإمتنان والإعتران بالثقة الغالية التي أولانا أيها صاحب السمو الأمير بتكليفنا جميعاً بتولي مسؤولية العمل الوزاري في هذه المرحلة من تاريخ الكويت الحبيبة منوها بالشكر والتقدير للجهود المخلصة التي قام بها سمو الأخ الشيخ ناصر المحمد طيلة رئاسته لمجلس الوزراء خلال الفترة السابقة وما تحقق فيها من إنجازات مشهودة رغم ما أحاط بها من ظروف عصيبة وبحرص سموه الدائم على تطبيق القانون وبما اتسم به تعامله مع اخوانه وزملائه الوزراء من حسن الخلق وطيب الخصال وكرم التواضع متمنيا لسموه موفقو الصحة ومواصلة عطائه المعهود في خدمة الوطن والمواطنين.

سرعة وضع أسس إعداد

عملية التخطيط وبرنامج

عمل الحكومة



الإصلاح ليس شعاراً

جَمِيلاً نُرَدِّدُهُ وَنَتَغَنَّى

بِهِ بِلِ مَشْرُوعِ وَطَنِي

شَامِلِ وَإِثَارِ الْمَصْلَحَةِ

الْعَامَةِ وَإِيمَانِ صَادِقِ

بِأَهْدَافِهِ وَجِدْوَاهِ



تنتقل من فراغ بل هي نتيجة قلق مشروع لقائد مسؤول يحمل مسؤولية وطن وشعب وهي أمانة عظيمة ومسؤولية جسيمة علينا جميعاً كل في موقعه ان نستوعب أعداد تلك النشائخ والتوجهيات السامية وأن نعمل من أجل ترجمتها وتحقق غاياتها.

فقد تحمل سموه ما يكفي ويزيد بما يستوجب منا ان نخفف العبء عنه ونشمر عن سواعدنا جميعاً لمواجهة مسؤولياتنا الوطنية بكل جدية وإخلاص.

أنا في الكويت بفضل الله على إجماع تام على حب كويتنا الغالية والإخلاص لها والتمسك بوحدتها الوطنية وان تباينت الاجتهادات فالغاية واحدة فكلنا كويتيون والفارق هيمية.

وكما قال صاحب السمو الأمير الكويت للجميع ومعار التفاضل فيها هو الإخلاص لها والتفاني من أجلها.

اننا ايها الاخوة والاخوان مواطنون قبل ان نكون مسؤولين والأمر يتصل بوطننا الغالي فعلينا ان نواصل الليل بالنهار للنهوض ببلدنا وانتشاله من عثرته وهو ما يتطلب روح المسؤولية والتمسك بأحكام القانون نضاً وروحاً والتي تعكس روح المسؤولية والتمسك بالوحدة الوطنية ليكون كل كويتي يمثل جميع الكويتيين ولا يمثل قبيلته أو طائفته أو جماعته والميعار دائماً هو الكفاءة في العمل.

ثالثاً: العمل بشكل جاد لحسم وإغلاق جميع الملفات والمشكلات والمسائل العالقة والتي كانت سبباً للآزمات المتكررة بما ترتب عليها من اهدار الجهد ووقت ثمين على حساب القضايا والاهتمامات الجوهرية الأخرى التي تمه المواطنين.

رابعاً: مواجهة جميع أسسكال الفساد والنوعه العمل الوطني أوسع ولكن ميادين العمل الوطني أوسع من أخذنا لها في هذا الجانب فقط وعليه ينبغي أن يتناول الحراك الشجاعي مواجهة الأمور الاجتماعية التي تهدد وحدة إنشائه ورفض الدعوات والممارسات التي تهدم مصالح الوطن وتبني تفعيل الجهد الإيجابي في متابعة أي خلل يصيب المجتمع ودعم توجهات و جهود البناء والتنمية في الإصلاح لتكون الكويت في الكفاءة الشافية والعدالة.

خامساً: سرعة وضع الأسس العملية المناسبة للإعداد لعملية التخطيط وبرنامج عمل الحكومة على نحو يراعي الواقعية وإمكانية التنفيذ ويتضمن الآليات حسن المتابعة والتقويم وأدوات المحاسبة على أي تقصير وضمان معايير الشفافية والوضوح في جميع المراحل على أن يكون للإعلام دور فاعل في توعية المواطنين بأهداف الخطة ومضامينها وجدواها وانعكاس نتائجها الإيجابية عليهم.

سادساً: إيجاد الآليات المناسبة

الحمود: قادرون على ترجمة النهج الإصلاحى لرئيس الوزراء إلى خطوات عملية تحقق الغايات

أولوية خاصة كلامه له، لقطع بأن معاليكم قد اتخذتم توجهها اصلاحيا ينسجم مع مصالح الوطن العليا وما يتطلع اليه أهل الكويت من آمال مستحقة ويجنح نحو مزيد من الإصلاح العام لتحقيق الرخاء لعليتنا لتوجهيات صاحب السمو الأمير التي لم نتطلق من فراغ وإنما هي توجيهات قائد مسؤول يحمل بين جانبيه مصير دولة ومسؤولية أمة. واني واخواني الوزراء قادرون بإذن الله وبرئاسة معاليكم على ترجمة هذا النهج الإصلاحى الى خطوات عملية مدروسة تحقق الغايات المنشودة وتنكس آثارها على المواطن بمزيد من العيش الرغيد. فنحن جميعا نعمل في حب كويتنا الغالية وغايتنا واحدة وأهدافنا مشتركة فنعاهدكم ان نكون عند حسن ثقة صاحب السمو الأمير وحسن ظنكم بأن نواصل الليل بالنهار لتكريس العمل الجاد بما ينسجم مع معطيات المرحلة وتحدياتها لتحقيق الغايات الوطنية المرجوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بمسؤوليات هذه الأمانة العظيمة لكي نحقق ما يتطلع اليه أهل الكويت من آمال مستحقة فإنه يسرني أن أ طرح أمامكم بعض الأفكار والمقترحات التي تشكل عناوين عامة لبعض القضايا والمسائل التي تحظى بأولوية خاصة في تقديري كجزء من معالم النهج المقترح وذلك على النحو التالي:

أولاً: اتخاذ جميع الإجراءات والخطوات اللازمة بما فيها اعداد مشروعات القوانين اذا اقتضى الأمر لضمان نزاهة العملية الانتخابية والتي بها عن أسباب ومظاهر الإغراء والضغط والتدخلات المختلفة للتأثير على الناخبين وتوجيههم ومن بينها ما يتصل بتنظيم الحملات الانتخابية وضبط مظاهر الدعاية فيها وفق الحدود التي تكفل تكافؤ الفرص التنافس الشريف بين جميع المرشحين كما يسري ذلك على انجاز العلامات والخدمات في الجهات الحكومية المختلفة.

ثانياً: المحافظة على مقومات الوحدة الوطنية ومواجهة كل ما من شأنه المساس بها وتقسيم أبناء المجتمع الكويتي الى قبائل وطوائف وفئات وتطبيق القانون على الجميع بلا استثناء وهنا تجدر الإشارة الى الدعوات التي عبرت عن رفض مظاهر الفرقة وتقسيم المجتمع والالتزام بأحكام القانون نضاً وروحاً والتي تعكس روح المسؤولية والتمسك بالوحدة الوطنية ليكون كل كويتي يمثل جميع الكويتيين ولا يمثل قبيلته أو طائفته أو جماعته والميعار دائماً هو الكفاءة في العمل.

ثالثاً: العمل بشكل جاد لحسم وإغلاق جميع الملفات والمشكلات والمسائل العالقة والتي كانت سبباً للآزمات المتكررة بما ترتب عليها من اهدار الجهد ووقت ثمين على حساب القضايا والاهتمامات الجوهرية الأخرى التي تمه المواطنين.

رابعاً: مواجهة جميع أسسكال الفساد والنوعه العمل الوطني أوسع ولكن ميادين العمل الوطني أوسع من أخذنا لها في هذا الجانب فقط وعليه ينبغي أن يتناول الحراك الشجاعي مواجهة الأمور الاجتماعية التي تهدد وحدة إنشائه ورفض الدعوات والممارسات التي تهدم مصالح الوطن وتبني تفعيل الجهد الإيجابي في متابعة أي خلل يصيب المجتمع ودعم توجهات و جهود البناء والتنمية في الإصلاح لتكون الكويت في الكفاءة الشافية والعدالة.

خامساً: سرعة وضع الأسس العملية المناسبة للإعداد لعملية التخطيط وبرنامج عمل الحكومة على نحو يراعي الواقعية وإمكانية التنفيذ ويتضمن الآليات حسن المتابعة والتقويم وأدوات المحاسبة على أي تقصير وضمان معايير الشفافية والوضوح في جميع المراحل على أن يكون للإعلام دور فاعل في توعية المواطنين بأهداف الخطة ومضامينها وجدواها وانعكاس نتائجها الإيجابية عليهم.

سادساً: إيجاد الآليات المناسبة

لضمان حسن الإعداد لمشاريع الدولة المختلفة ومتابعة تنفيذها وتسريع انجازها واختصار الدورة المستندية فيها متضمنة أدوات عملية تكفل المحاسبة على التقصير ومكافأة المجد وضبط مظاهر العبث والتسيب وهدر المال العام بما في ذلك ايجاد نظام عملي ثابت لصيانة المشاريع بعد انجازها.

سابعاً: تعزيز دور وسائل الإعلام والاتصال في تحقيق الرسالة الإعلامية المنشودة في تكريس الثوابت الوطنية والحفاظ على الأمن الوطني والتمسك بمكتسباتنا الوطنية وقيم مجتمعتنا الأصيلة والعمل وفق الأطر القانونية التي تجسد الحرية المسؤولة وترفض الفوضى والانفلات وشق وحدة المجتمع وتماسكه والاستعانة بتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال بما يعكس الوجه الحضاري للكويت وحرص شعبها على ممارسة الحرية والديموقراطية في اطار من الوعي والمسؤولية والرقى يضع المصلحة الوطنية في المقام الأول.

ثامناً: لقد عبر صاحب السمو الأمير عن اهتمام خاص بآبائنا الشباب واعتبارهم أمل الكويت في حاضرها ومستقبلها وقد أن الأوان لأن يلقي آبنائنا وآبائنا الثوابت التي ما يستحقونه من اهتمام ورعاية وأشراكهم في تحمل المسؤولية والانتقال الى مرحلة جادة من العمل الإيجابي تلامس همومهم وطموحاتهم وسبل التعامل معها في مختلف ميادين التعليم والعمل والتاهيل والترفيه وغيرها وتشجيع ابداعاتهم ومشاركتهم في بناء وطنهم.

وهنا فيقيني توجهه الى آبنائي الشباب منوها بأن الوطن يبني عليكم الكثير من منافع والأوضاع وقد ناكم دور في الأقال الشباب السلبية وأوجه الخلل في البلاد وهو بلا شك عمل طيب ومطلوب ولكن ميادين العمل الوطني أوسع من أخذنا لها في هذا الجانب فقط وعليه ينبغي أن يتناول الحراك الشجاعي مواجهة الأمور الاجتماعية التي تهدد وحدة إنشائه ورفض الدعوات والممارسات التي تهدم مصالح الوطن وتبني تفعيل الجهد الإيجابي في متابعة أي خلل يصيب المجتمع ودعم توجهات و جهود البناء والتنمية في الإصلاح لتكون الكويت في الكفاءة الشافية والعدالة.

تاسعاً: تطوير منهجية العمل في مؤسساتنا الحكومية المختلفة وأجراء ما يلزم من تعديل وتغيير وتطوير في الأجهزة الإدارية ومختلف مستوياتها الوظيفية واعادة النظر في مفهوم الوظيفة القيادية ومتطلباتها والتي ينبغي ان يكون المعيار الأساسي فيها هو النزاهة والكفاءة والإبداع بما في ذلك تفعيل المشاركة الشعبية في أعمال اللجان الوزارية الدائمة من أجل إثراء بحث الموضوعات المعروضة عليها والاستفادة القصوى من الطاقات والكفاءات

التي تشكلها والعدالة. خامساً: سرعة وضع الأسس العملية المناسبة للإعداد لعملية التخطيط وبرنامج عمل الحكومة على نحو يراعي الواقعية وإمكانية التنفيذ ويتضمن الآليات حسن المتابعة والتقويم وأدوات المحاسبة على أي تقصير وضمان معايير الشفافية والوضوح في جميع المراحل على أن يكون للإعلام دور فاعل في توعية المواطنين بأهداف الخطة ومضامينها وجدواها وانعكاس نتائجها الإيجابية عليهم.

سادساً: إيجاد الآليات المناسبة

لضمان حسن الإعداد لمشاريع الدولة المختلفة ومتابعة تنفيذها وتسريع انجازها واختصار الدورة المستندية فيها متضمنة أدوات عملية تكفل المحاسبة على التقصير ومكافأة المجد وضبط مظاهر العبث والتسيب وهدر المال العام بما في ذلك ايجاد نظام عملي ثابت لصيانة المشاريع بعد انجازها.

سابعاً: تعزيز دور وسائل الإعلام والاتصال في تحقيق الرسالة الإعلامية المنشودة في تكريس الثوابت الوطنية والحفاظ على الأمن الوطني والتمسك بمكتسباتنا الوطنية وقيم مجتمعتنا الأصيلة والعمل وفق الأطر القانونية التي تجسد الحرية المسؤولة وترفض الفوضى والانفلات وشق وحدة المجتمع وتماسكه والاستعانة بتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال بما يعكس الوجه الحضاري للكويت وحرص شعبها على ممارسة الحرية والديموقراطية في اطار من الوعي والمسؤولية والرقى يضع المصلحة الوطنية في المقام الأول.

ثامناً: لقد عبر صاحب السمو الأمير عن اهتمام خاص بآبائنا الشباب واعتبارهم أمل الكويت في حاضرها ومستقبلها وقد أن الأوان لأن يلقي آبنائنا وآبائنا الثوابت التي ما يستحقونه من اهتمام ورعاية وأشراكهم في تحمل المسؤولية والانتقال الى مرحلة جادة من العمل الإيجابي تلامس همومهم وطموحاتهم وسبل التعامل معها في مختلف ميادين التعليم والعمل والتاهيل والترفيه وغيرها وتشجيع ابداعاتهم ومشاركتهم في بناء وطنهم.

وهنا فيقيني توجهه الى آبنائي الشباب منوها بأن الوطن يبني عليكم الكثير من منافع والأوضاع وقد ناكم دور في الأقال الشباب السلبية وأوجه الخلل في البلاد وهو بلا شك عمل طيب ومطلوب ولكن ميادين العمل الوطني أوسع من أخذنا لها في هذا الجانب فقط وعليه ينبغي أن يتناول الحراك الشجاعي مواجهة الأمور الاجتماعية التي تهدد وحدة إنشائه ورفض الدعوات والممارسات التي تهدم مصالح الوطن وتبني تفعيل الجهد الإيجابي في متابعة أي خلل يصيب المجتمع ودعم توجهات و جهود البناء والتنمية في الإصلاح لتكون الكويت في الكفاءة الشافية والعدالة.

تاسعاً: تطوير منهجية العمل في مؤسساتنا الحكومية المختلفة وأجراء ما يلزم من تعديل وتغيير وتطوير في الأجهزة الإدارية ومختلف مستوياتها الوظيفية واعادة النظر في مفهوم الوظيفة القيادية ومتطلباتها والتي ينبغي ان يكون المعيار الأساسي فيها هو النزاهة والكفاءة والإبداع بما في ذلك تفعيل المشاركة الشعبية في أعمال اللجان الوزارية الدائمة من أجل إثراء بحث الموضوعات المعروضة عليها والاستفادة القصوى من الطاقات والكفاءات

التي تشكلها والعدالة. خامساً: سرعة وضع الأسس العملية المناسبة للإعداد لعملية التخطيط وبرنامج عمل الحكومة على نحو يراعي الواقعية وإمكانية التنفيذ ويتضمن الآليات حسن المتابعة والتقويم وأدوات المحاسبة على أي تقصير وضمان معايير الشفافية والوضوح في جميع المراحل على أن يكون للإعلام دور فاعل في توعية المواطنين بأهداف الخطة ومضامينها وجدواها وانعكاس نتائجها الإيجابية عليهم.

سادساً: إيجاد الآليات المناسبة

الوطنية المتخصصة. عاشرًا: تنفيذ الالتزام بتطبيق القانون على الجميع ويتطلب ذلك أن تعكف كل جهة على مراجعة ما يخصها من قوانين بعد تقادم الكثير منها وتتقدم بما تراه من تعديلات عليها وان تتلزم كل جهة باعداد لائحة تنفيذية تفصيلية ملزمة لكل قانون بما يمنع الإجتهاؤ والانتقائية في التطبيق ويبرأ سلبيات السلطة التقديرية للمسؤولين ويحقق العدالة والمساواة بين الجميع.

حادي عشر: تطوير العلاقة مع مجلس الأمة عن طريق تشخيص وتحديد أسباب الاختناقات والأزمات التي تعيق التعاون بين المجلس والحكومة ومظاهر التداخل في الحدود الفاصلة بين الاختصاصات كل منهما وسبل التنفيذ الصحيح لأحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة وذلك وفق أسس موضوعية دقيقة تحفظ لكل طرف حقه على نحو يعين مجلس الأمة على ممارسة دوره الرقابي والتشريعي ولا يعيق الحكومة في عملها التنفيذي ويسهم في وضع الأمور في نصابها الصحيح الذي يدفق بعملية الشراكة الإيجابية والتعاون المنشود بين السلطتين على اعتبار ان المصلحة العامة هي الهدف المشترك.

مشروع وطني شامل

ان الإصلاح ليس شعارا جميلا نرددته وتغننى به بل هو مشروع وطني شامل وإيثار للمصلحة العامة وإيمان صادق بأهدافه وجدواه في الحاضر والمستقبل وهو عمل شاق والزام وتضحيات نحن بمسئولية الله قادرون عليها.

اننا امام تحديات لا مجال للترجيع عنها: تحدي الحفاظ على أمن الكويت وإهلالها.. تحدي التمسك بآبائنا وقيمنا الراسخة.. تحدي الارتقاء بممارسنا الديمقراطية.. تحدي المحافظة على نعم الله العديدة علينا.. تحدي التنمية الشاملة لبلدنا وتحقيق آمل المواطنين المعقودة علينا ولن يتحقق كل ذلك بغير الإرادة الجادة وتجسيد روح المسؤولية الوطنية ومفاهيم المواطنة الإيجابية والقدرة على تقديم التضحيات في سبيل مصلحة الوطن والتعاون البناء بين جميع طاقات المجتمع وإمكانياته - مؤسسات وفرادا- لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

ان أفضل الكويت على قدر كبير من التفاؤل والأمل يتطلعون بكل ثقة الى ان تلقى خطوة صاحب السمو الأمير في العودة الى الشعب الكويتي لكي يحسن اختيار منظمته للمرحلة المقبلة بعد ان اصاب الكويت ما اصابها على نحو ينسجم مع مقتضيات المرحلة وتحدياتها من يضع فهم ثقته في تكريس الأمن والاستقرار واستعادة السكينة في البلاد وخلق الأجواء الكفيلة بدفع مسيرة البناء والتنمية فيها ورض الصقوف وتوحيد الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات في مختلف الميادين.

خبراء دستوريون يؤكدون دستورية «الحكومة بلا محلل»

لذلك فإن تشكيل الحكومة صحيح من الناحية الدستورية.

وشدد د.العياش على ان مجلس الأمة يعتبر منحلًا لان مرسوم حل المجلس الذي صدر يعتبر صحيحا كون المرسوم استوفى اشكاله ومعناه السياسي واركانه الاساسية بتوقيع صاحب السمو الامير ورئيس مجلس الوزراء كما ان المرسوم استوفى معناه الاداري بتوقيع وزير المختص، موضحا ان الوزير المختص بمسائل الحل هو رئيس مجلس الوزراء.

اسما الاجراء الذي قام به رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك باجتماعه مع وزراء حكومة تصريف العاجل من الامور والذين يفترض ان يكونوا غير موجودين وان يكونوا قد ذهبوا مع حكومة الشيخ ناصر المحمد، فان هذا الاجراء باطل لكن ليس له اثر على المرسوم وبالتالي لا يعدمه ولا يبل مننه.

واشار د.العياش الى انه بكل المجلس تم رفع الحصانة عن نوابه، وبالتالي فإن التحقيق مع بعض النواب حاليا في قضية الادعاءات المليونية يعتبر سليما والقول بغير ذلك سيدخلنا في مشاكل دستورية لا حصر لها، مشيرا الى انه لو صدر مرسوم جديد فيسعتبر المرسوم كاشفا وليس منشئا ولا اثر له لان الاثر يعتبر من المرسوم السابق.

● **آراء خلية**

الذي صدر كان كافيا نظرا لأن المرسوم يحتاج توقيع صاحب السمو الامير ورئيس مجلس الوزراء، وهذا ما تم، وبالتالي فإن المرسوم الذي صدر يعتبر كافيا لحل مجلس الأمة.

وتابع قائلا: وبما ان مجلس الأمة يعتبر منحلًا، فبالضرورة تم رفع الحصانة عن النواب السابقين، ومن ثم فإن التحقيق معهم في قضية الادعاءات المليونية يعتبر اجراء سليما لأنه لا يحتاج الى رفع الحصانة عنهم عن المجلس منحل.

من ناحية، ذكر استاذ القانون الدستوري بكلية الدراسات التجارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.غازي العياش ان التشكيل الحكومي من دون وزير محلل من مجلس الأمة وفي ظل الظروف الاستثنائية الحالية التي تمر بها البلاد تعتبر حكومة دستورية تطبيقا لفكرة المشروعية ولأسباب استثنائية تطبيقا لفكرة الضرورة وبالتالي، تعتبر امام حكومة دستورية. وبالتالي، وبالنسبة الى بعض النواب حاليا في قضية الادعاءات المليونية يعتبر سليما والقول بغير ذلك سيدخلنا في مشاكل دستورية لا حصر لها، مشيرا الى انه لو صدر مرسوم جديد فيسعتبر المرسوم كاشفا وليس منشئا ولا اثر له لان الاثر يعتبر من المرسوم السابق.

الوضع القائم بالقانون الكويتي مرسوم الحل لا تفحصه الدائرة الادارية لأنه من اعمال السيادة ولا تفحصه المحكمة الدستورية، لأنه ليس قانونا وليس لائحة، وبالتالي فيمكن التفكير بهذه الطريقة والقول انه حتى لو كان هناك بطлан فهو بطلان لا يمكن تقديره.

وأضاف قائلا: ويمكن التفكير بأسلوب آخر بان نقول مادامنا نبحث عن الصواب فنأخذ بالصواب حتى لو لم يكن هناك اسلوب للتعلم، وفي هذه الحالة اذا بحثنا عن الوضع الاكثر صوابا فنتكلم عن مرسوم من الحكومة الجديدة بسبب المرسوم السابق ثم مرسوم بحل المجلس، ويجب ان يصدر قرار ام بهذا الحل او ذلك.

من ناحية، قال استاذ القانون الدستوري بكلية الحقوق بجامعة الكويت د.خليفة الحميدة في تصريح خاص لـ «الأنباء» ان الحكومة الحالية هي حكومة دستورية قائمة حتى لو لم يضم التشكيل الحكومي وزيرا محللا من مجلس الأمة كوننا امام ظرف استثنائي، موضحا انه اذا شرطنا وجود محلل في حالة حل مجلس الأمة فلا يمكن ان نحل مجلس الأمة نهائيا، وبالتالي فإن الظروف الاستثنائية يحتم ان نقبل استثناء في خلال 60 يوما في وزارة من دون محلل. واكد د.الحميدة ان مجلس الأمة يعتبر منحلًا لأن المرسوم

البطالن الفالح قائم اما اذا اخذنا بمفهوم الانعدام فالحل ليس موجودا كتصرف قانوني. وأضاف: ومن يرحج الرأي الاول فسيقول انه قد تم حل مجلس الامة وان البطلان لا ينتج اثره الا بصدرور حكم قضائي بتقريره، ومن يرحج رأي الانعدام فلا يمكن ان ينفي الظاهر ما لم يكن هناك حكم قضائي.

وفي رده على سؤال «الأنباء» حول اذا ما تم ترجيح الرأي الاول ان مجلس الامة ما زال قائما فمسا صير النواب الذين تم التحقيق معهم في قضية الادعاءات المليونية دون رفع الحصانة عنهم، قال د.الفيلي: اذا تحدثنا عن ظاهر حل مجلس الامة فالتحقيق يبقى سليما بالنسبة لجهة التحقيق، فهي امام مجلس امة منحل، وبالتالي فإن اجراءاتها غير باطلة، لكن اذا تم تقرير البطلان فهنا يؤخذ بوجود الحصول على رقع الحصانة من المجلس القائم، وبما انه لم يتم تقرير الامر حتى الآن فان التحقيق مع هؤلاء النواب سليم.

وبالنسبة للخطوات الدستورية الصحيحة التي يجب على القيادة السياسية اتباعها حتى تكون مراسيم الحل والدعوة للانتخابات صحيحة، اكد د.الفيلي: اننا في هذه المسألة نتحدث عن تقدير ملامه، فهناك من ينطلق انه اذا كان الحل باطلا فلا يقرر بطلانه الا القضاء، وفي

قال الخبير الدستوري واستاذ القانون العام بكلية الحقوق بجامعة الكويت د.محمد الفيلي في تصريح خاص لـ «الأنباء» فيما يخص التشكيل الحكومي من دون وزير محلل في مجلس الامة هل يجعل الحكومة دستورية قائمة ام لا، ان الاصل في الدستور الكويتي وجوب وجود عضو على الاقل من مجلس الامة في الحكومة ووجوب الحكومة في الضرورات الدستورية، ولا يجوز ان تخلو الدولة من حكومة، فاذا ثبت انه لا يوجد عضو للدخول في الحكومة فهنا نذهب الى قاعدة الضرورة «ان الضرورات تبيح المحظورات»، لأنه لا يمكن ان يخلو البلد من حكومة، ولا يمكن الزام العضو بالدخول في الحكومة، واذا ثبت رفض الأعضاء جميعهم الدخول في الحكومة يكونون في وضع مخالف لل دستور، لكن وجوب وجود حكومة يعنى جواز تشكيلها من دون عضو مجلس امة باعتبار حالة الضرورة علما ان الضرورات التي تبيح المحظورات تقدر بقررها وليس من قدرها افتراض وجودها، فيجب ثبوت وجود الضرورة. وحول ما اذا كان مجلس الامة مازال قائما ام بالمرسوم الذي صدر يعتبر منحلًا، ذكر د.الفيلي: اذا قلنا بالبطلان، فالبطالن يعنى ان القرار يتمتع بقرينة الصحة فهو ظاهره صحيح ومنشئ حتى يحكم ببطلانه، فاذا اخذنا بمفهوم

دعوة اجتماع الجمعية العمومية (مجلس الشركاء)

شركة السيف الوطنية العقارية

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع مجلس الشركة لشركة السيف الوطنية العقارية يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠١١ وذلك في تمام الساعة الـ ٩ صباحاً بمقر الشركة الرئيسي الكائن بالمباركية - المنطقة التجارية الثانية - بلوك (٦) وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- المصادقة على تقرير مراقب الحسابات المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٠.
- ٢- المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٠.
- ٣- المصادقة على إعادة تعيين السادة / علي الحساوي - رود الشرق الأوسط محاسبين عامين لراقبة حسابات الشركة لسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١ ، وتفويض المدير العام بتحديد أتباعهم.
- ٤- ما يستجد من أعمال.